النّص:

... يمكن أن يكون تعقيد فهم مضمون الخطاب وصعوبته نتيجة لاختلاف الآلية المتبّعة في التحليل، إذ يفترق تحليله عن تحليل دلالة الجملة أو القولة، فتحليل الخطاب يولي علاقات النّص بمحيطه اهتمامه، من نحو علاقة لغة النّص بالسّياقات الاجتماعية والقديّة والثقافية التي استعملت من أجلها، و أثر هذه العلاقات في تكوين النّص.

وبناءً على أنّ تحليل الخطاب ينظر إلى الخطاب من مبدأ أنّ زاوية النّظر هي التي تخلق الموضوع يقول حاتم عبيد: أنّه" ليس ضربا من اللسانيات النّصية ولا تحليلا للمحادثة، ولا هو تيار من تيارات التداولية، أو فرع من اللسانيات الاجتماعية، وإن كانت صلته غير مقطوعة"، فهو حقل معرفي تجاوز هذه الأطر المعرفيّة، واستولى على أدواتها.

وعليه يكون تحليل الخطاب معنيّ بـ " العدّة التّلفظية التي ينعقدُ بموجبها القران بين نصٍّ ما وموقع اجتماعيّ معين قطب الرّحى الذي تدور عليه البحوث المنجزة في نطاقه"، فالممارسة الخطابية هي حلقة الوصل بين النّص والبعد الاجتماعيّ للخطاب.

[كريم صالح محسن، تحليل الخطاب في الدّراسات العربية الحديثة أطر تنظيرية ونماذج تطبيقية، كنوز المعلرفة، ط1، 2023، ص 267)

المطلوب: استخرج القضية التي يعالجها النّص

التحليل:

1. الخطاب = النّص + ظروف إنتاجه

النّص= الخطاب ـ ظروف إنتاجه

- اختلاف آليات المتّبعة في التحليل يخلق تعقيدا وصعوبة في فهم مضمون الخطاب
- ثمة فرق على مستوى : تحليل الخطاب/ تحليل الجملة/ تحليل الملفوظ

تحليل الخطاب

↓

علاقات النّص بالمحيط الخارجي

↓

علاقة لغة النّص بـ:

السياقات الاجتماعية، التقليدية والعقائدية، والثقافية

التي استعملت اللغة من أجلها

ما اثر هذه العلاقات في تكوين النّص؟

- موضوع الخطاب في مجال تحليل الخطاب (حسب زاوية النّظر)(وفق ما يتطلبه جنس الخطاب)
- تجاوز تحليل الخطاب اللسانيات النّصية، وتحليل المحادثة، والتيارات التداولية، فهو حقل معرفي تجاوز كل هذه الأطر واستولى على أدواتها
- تجاوز تحليل الخطاب (التحليل البنيوي إلى التحليل ما هو خارج البنية

- تحليل الخطاب هو تحليل مجموعة من الملفوظات (الجمل)،
- ثمة علاقة بين النّص وموقعه الاجتماعي الذي يعكس موضوع الخطاب
- فالممارسة الاجتماعية تقع بين النّص والبعد الاجتماعي
- ربط الخطاب بسياقه الواسع الذي يتجاوز الإطار القائم بين السياق والخطاب

يؤدي إلى تصورسياقي أعمق

تحليل الخطاب تحليلا لسانيات هو الوقوف عند بنيات لغوية، صوتية، تركيبية (مستويات اللغة)

نظام النّص وانسجامه + سياقاته الداخلية + مجموعة من المقاربات التي تحدد المجال الذي يتم من خلاله تحليل الخطاب

أن يكون توافق بين التحليل اللساني والاتجاه الاجتماعي للخطاب

تتحقق الخطابات عبر تحديد المسارات الذهنية

(القدرة اللغوية ← القدرة الخطابية) ← القدرة التواصلية

- **فالخطاب بوصفه نصاً تتحكم فيه قوانين اللغة (القواعد اللغوية) وتركيبها النحوي وكل الأدوات المصاحبة (الإحالات، وأدوات الإبلاغ والإقناع)**
- **ربط الخطاب بموقع منتجه، والوقوف عند علاقاته (الاجتماعية والنفسية والذهنية والعقائدية والمعرفية)**
- **يجمع محلل الخطاب بين تخصصات معرفية متعددة ويحقق التفاعل بينها**
- **يربط المحلل تحليله للخطاب بالنّظريات التّواصلية والتداولية، بالفهم والتأويل،**